يزيد على عام كامل ، وهي فترة كافية لتدقيق المعلومات بشكل كاف ، الامر الذي لا يترك مجالا الا لاخطاء طفيفة ٠

الملاحظة الثالثة : من الطبيعي ، ان لا تكون مصادر جزء من الهجرة معروفة ، ولكن من الطبيعي ان تتوفر مستقبلا معلومات عن المصادر المجهولة ، وقد لا تتوفر ٠٠ لكن من غير الطبيعي ، وغير المنطقي ، وغير المعقول ان تكون بعض مصادر الهجرة ، معروفة في عام معين ، ولكن في العام التالي تصبح مجهولة ٠٠٠

في ضوء هذه الملاحظات الثلاث يهمنا الاشارة الى ان الهجرة سنة ١٩٧٢ بناء على تصنيف سنة ١٩٧٣ ، وبالنسبة للهجرة من اوروبا ، قد بدلت ارقامها كليا ، ولكن باتجاهين مختلفين ، فقد « خفضت » الهجرة من جميع دول اوروبا الشرقية ، و « ضخمت » من جميع دول اوروبا الغربية ، وفيما يلي جدول مستخرج من الجدول السابق يوضح ذلك ٠

اسم الدولة	المهاجرون سنة ١٩٧٢ على اساس تصنيف ١٩٧٢	المهاجرون سنة١٩٧٢ على اساس تصنيف ١٩٧٣
بولندا	١٥٣٣	٩٤
يوغوسلافيا	٣٤	١٥
تشيكوسلوفاكيا	٢٨٧	٢٠
اجمالي	١٨٥٤	١٢٩
بريطانيا	٩١٦	١٠٣٠
هولندا	١٩٨	٢٠٠
بلجيكا	١٩٥	٢٢٤
فرنسا	٨٤٨	٢٣٥٦
ايطاليا	١٠٧	٢٠٦
اجمالي	٢٢٦٤	٣٨١٦

(٢٦)

وبالتأكيد ، فانها ليست مصادفة ، وان كانت مصادفة ، فهي ملفتة للنظر ، ان تزيد اوروبا الغربية وان تنخفض اوروبا الشرقية ، واكثر من ذلك فان تكون زيادة الاولى قريبة من نقصان الثانية (١٧٢٦ : ١٦٥٤) ٠

اضافة لما تقدم ، فان تفاصيل الزيادة والنقصان غير طبيعية ، فبالنسبة لبولندا مثلا ، هبط الرقم من ١٥٣٣ الى ٩٤ اي بنسبة تبلغ ٩٤٪ ٠ فهل هنالك من خطأ يبلغ ٩٤٪ ؟!

ولعل فرنسا قد حملت عبء الزيادة ، التي اقتطعت من بولندا فزادت من ٨٤٨ الى ٢٣٥٦ مهاجر ٠

هجرة اليهود من البلاد العربية :

ان المشكلة ليست في كيفية تصنيف اسرائيل لمصادر الهجرة اليها ، وليس في رفع او خفض نسبة هذه المنطقة أو تلك بل في معاني هذا التبديل وأهدافه ٠٠ فاسرائيل تحاول